

(74) الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد. فيقول الناظم
رحمه الله تعالى وباعتبار جامع وطرفين حسا وعقلا ستة بغير ميل. بغير ميل يعني بغير كذب - 00:00:00

والفى قولها كذبا ومينا. تقدم معنا هذا البيت عند الكلام عن اه الحشو والتطويل ونحو ذلك. الميل هو الكذب قال هنا اشار الناظم الى
اقسام اخرى في الاستعارة. هذا تقسيم اه جديد للاستعارة وهو بالنظر الى الجامع والطرفين معا - 00:00:20
فنقول والاستعارة باعتبار كون الطرفين والجامعي جميعا. يعني ننظر الى الطرفين الذي هو المستعار والمستعار له اه وننظر ايضا الى
الجامع وهو الذي يسمى في باب التشبيه ايش؟ بوجه الشبه. طيب - 00:00:39

هذا اذا نظرنا الى هذه الثلاثة الطرفين والجامع فاننا نقسم الاستعارة الى قسمين حسا وعقلا. حسا يعني مدركا بالحس يعني يكون
ذلك المدرك بالحس يكون ذلك المدرك بالحصة الطرفين مع الجامع او الطرفين - 00:00:58
مع كون الجامع عقليا او الطرفين مع كون الجامع مختلفا بكون بعضه حسيا وبعضه عقليا هذى ثلات اقسام اذا نقول باعتبار كون ما
ذكر نعم عقلا اي كون ما ذكر من الطرفين والجامع جميعا مدركا بالعقل - 00:01:15

بان كان الطرفان عقليين والجامع عقليا هذا واحد او كان المستعار منه حسيا ومستعار له عقليا مع كون الجامعة عقليا الثاني او
بالعكس بان كان المستعار منه عقليا ومستعار له حسيا مع كون الجامع عقليا ايضا فهذه ثلاثة ايضا ولا يكون جامعها الا عقليا فجملته -
00:01:34

مع الاولى ستة ستة اقسام بغير ميل اي بغير كذب ولا شك طيب نحتاج الى تمثيل سريع اما المثال الاول وهو ما كان طرفا ه يعني
المستعار آآ المستعار والمستعار له طيب يعني زيد والاسد. طيب في المثال المشهور - 00:01:54
عرفة ما كان طرفا ه حسيين والجامع بينهما بين الطرفين الذي يسمى بوجه الشبه في باب التشبيه. ايضا حسي. يعني الثلاثة كلها
حسية الطرف الاول حسي الطرف الثاني حسي والجامع بين الطرفين حسي. ما مثاله؟ قوله تعالى فاخذ لهم عجلاء جسدا له خوار -
00:02:18

اخذ لهم عجلاء جسدا استعير لفظ العجل من معناه الاصلی ما هو معنى العجل الاصلی؟ ولد البقرة طيب استعير لمن قال استعير
للحيوان الذي خلقه الله تعالى من حلي القبط - 00:02:40

هذا الحيوان في الحقيقة هو ليس عجلاء لكنه شبه بالعجل على طريقة الاستعارة واضح؟ فهو حيوان فريد خلقه الله عز وجل مصنوعا
من حلي القبط. قوم موسى شبه هذا الحيوان الذي عبدوه - 00:03:03

شبه بالعجل على طريقة الاستعارة يعني حذف المشبه واكتفي بالمشبه به وهو العجل وحدث هذا التشبيه فقال فاخذ لهم عجلاء
جسدا. والا لو جاء به على غير طريقة الاستعارة ماذَا كان سيقول؟ حسب كلام العلماء وحسب كلام - 00:03:25
يقولون كان سيقول فاخذ لهم حيوانا كالعجل واخرج لهم حيوانا كالعجل فحذفنا هذا الحيوان الحيوان الفريد الذي خلق من من
حلي القبط فاخذ لهم حيوانا مخلوقا من حلي القبط كالعجل اي يشبه العجل. فحذف المشبه وحذف هذا التشبيه واكتفي بالمشبه به
- 00:03:43

قال اذا استعير ايمانا عندنا المستعار ما هو العجل؟ والمستعار له ما هو هذا الحيوان الغريب الفريد؟ الذي خلقه الله من حلي القبط
حيث القاه موسى مريض النار الساموري في النار والقى فيه قبضة من تراب اخذها من اثر فرس جبريل كما هو في الاثار وهم اي

الطرف الثاني العجل حسي والحيوان هذا الذي خلق من عجل عفوا خلق من حلي القبط ايضا حسي طيب ما الجامع بينهما؟ ما وجة الشبه بين الحيوان المعبد؟ او هذا الحيوان الذي عبدته بنو اسرائيل؟ المخلوق من حلي القبط - 00:04:28

والعجل ما الوجه الشبه بينهما بين هذا الحيوان الفريد وبين العجل المعروف الذي هو ولد البقرة نقول جاء الجامع بينهما وجه الشبه بينهما هو الشكل الحسي كلاهما يشبه بعضهم بعضا لان ذلك الحيوان كان على شكل ولد البقرة - 00:04:47

اذا وهذا كما ترى حسي لانه مدرك بالحس تستطيع ان تراه في عينك. اذا الجامع حسي والطرف الاول حسي والطرف الثاني ايضا حسي. ننتقل الى المثال الثاني وهو كانا طرفا له معا حسبيين - 00:05:07

لكن الجامع ايش؟ الجامع عقلي كقوله تعالى واية لهم الليل نسلخ منها راية لهم الليل منه انهارا طيب هذا استغير لماذا؟ لماذا عندنا مستعار وعندنا مستعار له ويقال فقد استغير فيه السلح - 00:05:21

استغير فيه السلح هذا هو المستعار وهذا هو اللفظ المستعار وهو السلح استغير لفظ السلح من معناه الاصلي ما معنى ما معنى السلح في اللغة العربية؟ ما هو المعنى الاصلي للسلح؟ هو كشط الجلد عن الشاتي - 00:05:48

هذا هو السلح معروفة طيب ما زالت تستعمل عند العوام وهذا السلح يا شباب هل هو حسي ولا عقلي؟ بلا شك انه حسي لتعلقه بمحسوس لكشف الضوء طيب. لتعلق اذا اذا هذا السلح حسي لان انك تستطيع ان تدركه بعينك وتستطيع ان تدركه باللمس ايضا. طيب - 00:06:04

هذا اذا هو اللفظ المستعار ما هو السلح استغير هذا اللوحة من معناه الاصلي الذي هو كشط الجلد عن الشاه استغير لمن لماذا استغير لكشف الضوء عن مكان الليل - 00:06:29

هذا هو المستعار له هذا هو المستعار له اذا شبه كشف الضوء عن مكان الليل الذي هو الظلمة في وقت محسوس شبهه بايش؟ شبهه بالسلح على طريقة الاستعارة كيف يعني طريقة الاستعارة؟ يعني لا ذكر المشبه وهو كشف الضوء عن مكان الليل - 00:06:48
المظلوم ونحذف اداة التشبيه ايضا ونكتفي بالمشبه به وهو السلح على طريقة الاستعارة اذا استغير السلح لمن؟ او لماذا؟ استغير لكشف الضوء عن مكان الليل الذي هو الظلمة في وقت مخصوص وهو حسي ايضا - 00:07:13

اذا اردت عن طريقة التشبيه نقول شبه شبه كشف الضوء عن مكان الليل الذي هو الظلمة في وقت مخصوص شبهه بسلح جلد الشاة. اذا عرفنا الان الطرفين الطرفين المشبه والمشبه بها او المستعار والمستعار له. عرفناهما. طيب ما هو الجامع بينهما؟ ما وجة الشبه؟ ما العلاقة بين كشف الضوء - 00:07:31

الليل عن عن المكان المظلوم وبين سلح الجلد الشاة هذا تشبيه عجيب غريب ما الذي يجمع بينهما؟ ما وجة الشبه؟ قال والجامع ترتب امر على امر اصوله بعده ترتب امر - 00:07:55

على امر حصوله بعده. فان الكشط حصل فيه لما كشطنا جلد الشاة ماذا حصل؟ ظهر اللحم بعد حصوله والكشف حصل فيه ظهور الظلمة بعد حصوله تمام اذا كلاهما يعني فيه ظهور - 00:08:15

كلاهما في ظهور اذا كشت جلد الشاتي ماذا يظهر لك؟ يظهر لك اللحم بعد حصوله والضوء نعم اه اذا اه كشف يعني جاء جاء الضوء فإنه يظهر فيه ايضا شيء - 00:08:39

وهو الظلمة بعد حصوله فاذا كلاهما فيه باختصار كلاهما فيه ظهور نبين هذا اكثرا هذا قليل اذا الان الطرف الاول حسي الطرف الاول حسي والطرف الثاني ايضا حسي الذي هو آآ سلح سلح الجلد عن الشاة وكشف الضوء عن مكان مظلوم هذا ايضا كلاهما - 00:09:01

كلاهما يدرك بالحس. طيب لكن الجامع بينهما نعم الجمع بينهما عقلي قال وهذا الترتيب عقلي لصحة صدقه على ترتب معقول على معقول في علم المنطق تترتب كترتبا العلم بالنتيجة على العلم بالدليل عند المناطق. وبيان ذلك ان الظلمة هي الاصل - 00:09:26

والنور طارئ عليها يسترها بضوئه اذا غربت الشمس فقد سلح النهار نعم من الليل اي وازيل كما يكشط عن الشيء الشيء الطارئ عليه الساتر له. فجعل ظهور الظلمة بعد ذهاب ضوء النهار بمنزلة ظهور المسلط عنه - 00:09:51

بعد سلخ جلد عنده وحينئذ صح قوله تعالى فإذا هم مظلمون لأن الواقع عقب ذهاب الضوء عن مكان الليل ما هو؟ الظلام يعني كأن هذا ضوء مثل الجلد فلما يكشف ويكتشف ويزال تأتي الظلمة - 00:10:20

تظهر الظلمة. كذلك الجلد الذي على الشاة عندما تزيله انت يظهر اللحم يعني يظهر اصل الشيء. كما ان الظلمة هي اصل الكون والضوء طارى لها انت عندما تزيل هذا هذا الطارى يعود الشيء الى اصله - 00:10:46

ففي الكون يعود الظلم وفي الشاة يظهر اللحم الذي هو اصل الشام هذا هو المثال الثاني. اما المثال الثالث فهو ما كان طرفاً حسيناً معاً والجامع مختلف كيف يعني الجامع مختلف؟ يعني بعض احسه بعضه عقلي. كقولك رأيت فيبني فلان شمسا - 00:11:03

وانت تزيد بالشمس هنا انساناً وهذا انساناً يشبه الشمس. اذا على طريقة الاستعارة. ما وجه الشبه بين الانسان والشمس في حسن الطلعاء اي ادارة الوجه ونباهة الشأن يعني والجمال فان الانسان والشمس حسيان - 00:11:28

والجامع الجامع ما الجامع بين الانسان الجميل وبين الشمس يقول بعضه حسي وبعضه عقلي. ما هو الحسي؟ حسن الطلعاء. هذا يمكن ان تدركه بعينك وبعضه عقلي ما هو العقلي؟ نباهة الشأن يعني رفعة القدر - 00:11:45

النفوس كما ان الشمس لها قدر في في نفوس الناس شأن عظيم. كذلك هذا الانسان له شأن وقدر عظيم. لذلك انا شبنته بالشمس. طيب هذا القدر والشأن والمنزلة والمكان هل تستطيع ان تدركها بالحس؟ لا - 00:12:00

يزورك بالعقل بدليل انك لا تستطيع ان تلمس عظم شأن هذا الرجل ولا ان تراه ولا ان تذوقه ولا ان تشميه هو امر عقلي ابو العقل معنوي طيب الرابع وهو ما كان الطرفان فيه عقليين والجامع عقلياً. يعني كلها عقلي. ليس فيه شيء هسه - 00:12:15

مثاله قوله تعالى يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هو في الحقيقة ليس مرقداً لكنه شبه نعم النوم او عفواً شبه الموت بالمرقد. انظروا يقول فقد استغير الرقاد - 00:12:38

الرقاد هو هو اللفظ المستعار وهو الذي يقوم مقام الاسد في المثال المشهور عندما تقول رأيت اسدًا يخطب على المنبر. فالاسد هو المفتار. وزيد هو المستعر له والذي استعرت انت لاجله هذا اللفظ - 00:13:01

زين طيب اذا الان من بعثنا من مرقدنا؟ الرقاد هذا هو اللفظ المستعار الذي استعملناه طيب ما هو المعنى الاصلي للرقابة النوم النوم المعروف الرقاد هو النوم عربية فصيحة عامية ما زالت ما زالت الى يومنا هذا. طيب - 00:13:19

استغير لماذا؟ استغير لاجل الموت فإن الموت هو المستعار له المستعار له. اذا شبّه الموت بالنوم باختصار شديد الموت النوم على طريقة ثم جاء به على طريقة الاستعارة فحذف المشبه وهو الموت وحذف اداة التشبيه واكتفى بالمشبه به وهذا الذي يقال له استعارة - 00:13:39

طيب ما الجامع بين الموت والنوم يقول الجامع عقلي كيف قال وهو البعث برد الاجساد بالحواس بعد انتفائه نعم وهو البعث اذا كلّاهما فيه بعث الانسان اذا نام فانه يبعث من نومه - 00:14:09

يعني يصحو مرة اخرى والانسان اذا مات فانه ايضاً يبعث من قبره ويلاقى الله عز وجل. اذا كلّاهما فيه بعث لكن نعم نعم يقول هنا والحق ان الجامع هو البعث الذي هو في النوم اظهر واشهر واقوى. لكونه مما لا شبهة فيه لاحظ. ومن شروط الجامع ان يكون في المستعار منه اقوى - 00:14:34

وقرينة الاستعارة هي كون هذا الكلام كلام الموتى. مع قوله هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون طيب اذا النوم هل تستطيع ان ترى النوم؟ لا. ليس حسياً وعقلي. الموت عقلي - 00:15:02

الجامع بينهما وهو البحث هذا ايضاً عقلي المثال الخامس وهو ما كان المستعار منه فيه حسياً والمستعار له عقلياً. والجامع بينهما ايضاً عقلي لقوله تعالى فاصدع بما تؤمر اصدع بما تؤمر - 00:15:18

قال فالمستعار منه الصدع ما هو كسر الزجاج يعني شيء من شأنه ان ينكسر يتتصدع يتشقق اذا استعار كسر الزجاج وكسر الزجاج كما هو معلوم حسي استعاره لاجل التبليغ تبليغ دين الله عز وجل وايضاح الحق - 00:15:45

والنطاق بالحق ايظاح الحق من الباطل. هذا هو المستعار له اذا اردت على طريقة تشبيه شبه تبليغ دين الله عز وجل وايضاح الحق

من الباطل نعم ورفع الصوت بالحق شبهه بالصدع الذي هو كسر الزجاج - 00:16:10

طيب كسر زجاج حسي تبلغ دين الله عز وجل وايضاً الحق عقلي طيب ما الجامع بينهما ما نواجه الشباب بينهما التأثير. كلاماً فيه تأثير الذي هو الذي هو ترتب عليه عدم العود الى الحالة الاولى عقلي - 00:16:32

الآن التأثير في الاول في كسر الزجاج بازالة الاتصال وفي الثاني اي في التبليغ تبلغ دين الله برفع اليهám وهو المشبه به اوضح. وإنما كان ايضاً الحق عقلياً. يعني هذا غريب - 00:16:55

كيف نقول ان ايضاً الحق عقلي مع ان ايضاً الحق كيف يكون باللسان؟ واللسان يمكن ان يسمع والسمع احد الحواس الخمس. لكن لماذا حكموا على ايضاً الحق بأنه عقلي قال لعدم وجوب كونه باللفظ المحسوس - 00:17:09

يعني لأهل اذا اردت ان توضح الحق هل يتشرط ان يكون بالكلام يمكن ان توضح الحق بغير الالفاظ يمكن ان يكون توظيف الحق بغير الالفاظ قال بل يصح ان يكون بأمر عقلي كحال السكوت - 00:17:25

آآ يبين به حكم الفعل يعني مثل السنة التقريرية عندما يسكت النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينكر فهذا بيان للحق يعنيحقيقة هذا الكلام فيه نظر لأن هذا ليس هو الاصل في التبليغ في تبلغ دين الله وفي النطق - 00:17:41

وتوسيع للامر ان يكون باللسان هذا هو الاصل وهو الكثير واما ان يكون بيان الحق بغير اللسان فهذا حتى لو قلنا بأنه يكون بالكتابة. الكتابة يكون فيها الرسوم والرسوم تدرك بالبصر والبصر من الحواس الخمس. اذا هو حسي. فعلى كل حال هذا مثال يعني - 00:18:02

يعني فيه ما فيه وليس مهما التدقيق في الامثلة لأن المهم هو ان تفهم الفكرة بصفة عامة ومعنى الآية فاصدع بما تؤمر ايها النبي عليه الصلاة والسلام يعني ابني الامر ابانة يا محمد - 00:18:20

لا تنمحى كما لا يلتئم صدع الزجاجة. كما ان الزجاجة اذا كسرت فانها لا تلتئم فعليك ان تبين الحق بيان لا يمكن ان ينمحى المثال السادس والأخير وهو ما كان فيه مستعار منه عقلياً والمستعار له حسياً - 00:18:36

والجامع بينهما عقلي في قوله تعالى انا لما طفى الماء حملناكم في الجارية. استعمال كلمة طفى هنا غريب ولطيف من الطغيان في الاصل معروف الطغيان يستعمل في حق الانسان. في حق الملوك والامراء او العلماء الذين فيهم ظلم - 00:19:00

الاول يعني الطغيان قد يكون بالمال وقد يكون بالعلم حتى كما ذكر العلماء. اذا الطغيان غريب استعمال الطغيان في حق الماء من جمال القرآن العادة ان الطغيان ما هو الطغيان؟ اذا الطغيان في الاصل هو - 00:19:21

معناه الاصل هو التكبر والتجبر. وهذا امر العقل كما ترى اذا استعيدي لفظ الطغيان لاجل ماذا استعيدي لي كثرة الماء كثرة الماء والماء اذا كثر ماذا يحصل؟ يرتفع في الجو - 00:19:38

وهذا كما ترى حسي اذا الطغيان الذي هو التكبر عقلي لانه اعتقاد انساني لنفسه نهاية الارتفاع على غيره. ولماذا يطغوا؟ لانه يرى انه ارفع من غيره. ارتفاعاً ايش؟ معنوي. اذا هذا عقلي - 00:19:58

استعيدي لماذا؟ استعيدي لكتلة الماء الموجبة لارتفاعه في الجو وهو حسي. ارتفاع الماء في الجو حسي. ارتفاع الانسان متكبر على الناس معنوي يعني عقلي قال لان الكثرة متعلقة باجزاء محسوسة. وما يتعلق بالمحسوس فهو محسوس. طيب ما الجامع بين الماء - 00:20:15

الطاغي يعني مرتفع نعم وبين الطغيان الذي هو التكبر والتجبر واضح. كلاماً فيه استعلاء مفرط. يعني ارتفاع والاستعلاء المفرط الذي هو الجامع بينهما ما تصنيفه عقلي. اذا المستعار منه عقلي والمستعار له حسي والجامع بينهما عقلي - 00:20:36

الحمد لله وبهذا نكون انتهينا من هذا المبحث ثم قال الناظم رحمة الله تعالى واللفظ ان جنساً فقل اصلية وتبعية لدى الوصفية والفعل والحرف كحال الصوف ينطق انه المنيب الموفي - 00:20:59

اشار الناظم هنا الى تقسيم اخر جديد للاستعارة وذلك بالنظر وباعتبار اللفظ المستعار انت تنظر الى اللفظ اللفظ المستعار الذي هو الذي هو ايش؟ الذي هو الاسد. في المثال المشهور - 00:21:19

هذا اللفظ المستعار لا يخلو ان كان جنسا فقل اصليا طيب قال ان كان جنسا اصطلاح البلوغ اي ان كان اسم جنس جامدا سواء كان ذلك حقيقة كلفظ الاسد هذا اسم جنس - 00:21:37

لانه اسم لجنس هذا الحيوان ليس خاصا بهذا الحيوان الذي تراه في حديقة الحيوان لا وانما كل حيوان مفترس على هذه الهيئة يقال له اسد صح؟ اذا هو اسم هناك اسم نكرة يعني هو اسم جنس. طيب اسد جامد ومشتاق جامد - 00:21:57

اه وهو جمود حقيقي ومثاله لافول اسد هذا اسم نكرة اسم جنس جامد حقيقي فنستعيير لفظ الاسد للرجل الشجاع هذى الاستعارة ماذا يقال لها؟ نعم يقال لها استعارة اصلية طيب - 00:22:15

قال وهذا اللفظ المستعار الذي هو جنس في الشيء مثل الاسد هو اسم لجنس الاسود او لجنس هذا الحيوان على نوع قد يكون حقيقة مثل الاسد وقد يكون تأويلا يعني قد يكون اسم جنس تأويلا لكن هو في حق في ذاته مشتق - 00:22:36 لكنه بالتأويل يتتحول الى اسم نكرة آآ يعني يصدق على كثيرين لذلك قال هنا او تأويلا لكونه علما اشتهر بنوع وصفية كحاتم يستعار لجواد غيره حاتم اه هو في الاصل - 00:22:55

هو اسم فاعل اه لكننا نقول هو في تأويل الجامد وفيه نوع وصفية كما تقدم معنا قال والل蜚ظ ان جنسا فقل اصليا. اي قل تلك الاستعارة التي هي اسم جنس انها اصلية اي استعارة اصلية - 00:23:21

اي سمعها استعارة اصلية. لماذا؟ لأن لأن استعارة ذلك اللفظ الذي هو الاسد جار على اصل ما تقرر في حقيقتها وعلى كونه من بنت عليه من تشبيه معنى المستقلين. ثم بنقل اللفظ المشبه به للمشبه بعد ادعاء دخول الثاني الذي هو - 00:23:57 في جنس الاول وهو الاسد. من غير ان تتوقف على تشبيه في غير منقول لفظه. والمراد باسم الجنس هنا ما دل على ذات صالحة للصدق على كثيرين من غير اعتبار وصف من الاوصاف. وفي الاسد - 00:24:17

هذا اسم صالح لأن يصدق على كثيرين من غير اعتبار وصف من الاوصاف والمراد بالذات في هذا المقام ما يستقل بالمفهومية عيناً كان كاسد او معنى كضرب وقتل خرج بقولنا صالحة للصدق على كثيرين - 00:24:32

اه العلم لأن العلم لا يصلح ان يصدق على كثيرين محمد رسول الله هذا علم عليه الصلاة والسلام لا يصدق على كافرين بل يصدق على واحد الاعلام اسم يعين المسمى - 00:24:52

وكذلك خرج الظمائر لأنها يقصد بها شيء واحد وكذلك اسماء الاشارة المعرف عموما وبقولنا من غير اعتبار وصف من الاوصاف خرجت المشتقات المشتقات عبارة عن اوصاف واحترسنا بقولنا في اصطلاح البلوغ عن اصطلاح النحات - 00:25:05 وهو النكرة الشاملة للمشتقة والجامل عند النحويين اذا قالوا اه اسم جينز نعم وهو يشمل يقصدون به النكرة التي تشمل المشتق والجامد نعم اما هنا في علم البلاغة فلا نقصد باسم الجنس الا الجامد فقط - 00:25:27

وسُميّت هذه الاستعارة اصلية لأنها ليست تابعة لامر اخر او لأنها اصل للاستعارة التبعية التي ستأتي بعد قليل لذلك قال والا اي الا يكن اللفظ المستعار اسمه جنس جامد؟ يعني ان لم يكن اللفظ المستعار - 00:25:48

اسم جنس جامد بل كان شيئا اخر يعني ايش ما عكس الجامد المشتق يعني فان كان اللفظ المستعار مشتقا او فعل او حرفا وبهذه الصور كلها نقول عن هذه الاستعارة استعارة تبعية - 00:26:08

واضح يا شباب؟ باختصار شديد. ما هي الاستعارة الاصيلية؟ في الجوامد ما هي الاستعارة التبعية في المشتقات وما شابهها المشتقات والافعال والحروف استعارة تبعية لأن التسبيح حينئذ يجري اولا في غير اللفظ المنقول عنه وعليه ثم يقع النقل تبعا لذلك على ما سنقرره - 00:26:29

قريبا اذا نسميء استعارة تبعية طيب والتبعية كما قلنا يقع في المشتق والفعل والحرف لذلك قال الناظم وتبعية لدى الوصفية نعم اي عند وجود الوصفية في اللفظ المستعار اي عند كونه وصفا دالا على شيء يوصف به - 00:26:51

فدخل فيه اسم الفاعل واسم المفعول واسم التفضيل واسم المكان واسم الزمان واسم الالله لأنها كلها تدل على المصدر الذي يوصف به. مثل اسم التفضيل نحو آحال زيد انطق من عبارته - 00:27:15

ال زيد انطق من عبارته هذا مجاز لأن الحال لا تنطق فالهم ان قولنا هنا انطقوا هذا اسم تطوير واسم التفضيل مشتق. اذا نقول عن هذه الاستعارة بانها استعارة تبعية. لماذا؟ لأن انطق اسم - 00:27:31

فضيل وصفة تفضيل مشتق والمشتقات هي التي تكون في الاستعارة التبعية المثال اسمه المكان والزمان نحو ان يقول مقتل زيد مقتل زيت هذا مقتل مقتل زيد. ما معنى مقتل زيد؟ مقتل مفعول. كما درسنا في الصرف. فيحتمل ان تكون اسم زمان ويحتمل ان تكون اسم مكان. يعني هذا مكان قتل - 00:27:49

زيت او هذا زمان قتل زيد يحتمل هذا ويحتمل هذا والمهم ان مقتل مشتق هو يعتبر من المشتقات وهذا في علم البلاغة نسميه استعارة تبعية ومثال اسم الله نحو مقتل زيد - 00:28:11

مقتال مفعول افعال من اوزان اسم الله التي آآ قتل بها زيد او قتل بها زيد طيب ولم يرد بالوصفية اللفظ المسمى بالوصف اصطلاحا فقط. والا لخرج اسم المكان في الزمان باسم الله على ما يأتي - 00:28:29

ثم قال والفعل والحرف اي الفعلية والحرفية. يعني تقع الاستعارة التبعية ايضا في الفعلية والحرفية. يعني عند كون اللفظ فعلا او حرفا والفعل قد يكون ماضيا او امرا او مضارعا - 00:28:47

نعم مثال قال حال الصوفي ينطق انه المنيب الموفى. حال الرجل الصوفي وهو المعرض عن الشهوات طلبا لمرضاة الله ذلك الحال انه اي ان ذلك الصوفي هو المنيب اي الراجع الى الله عز وجل الموفى بحقوق التكليف - 00:29:04

اذا ماذا فعل هنا؟ استعار لفظ ينطق وينطق فعل كما ترى استعاره لماذا؟ لمعنى يدل بعد ان شبّهت الدلالة بالنطق في بيان المقصود وافهام المعنى وقد نقل لفظ النطق للدالة - 00:29:30

ثم اشتق منه ينطق بمعنى يدل وهي استعارة تبعية فعلية وقرينتها الفاعل وهو الظمير العائد على الحال للعلم معروف ان الحال لا ينطق. هو مجاز فان النطق الحقيقي لا يسند للحال - 00:29:50

طيب طيب ثم قال وقد تكون قرينتها المفعول. يعني قبل قليل نحن في المثال حال الصوف ينطق. كيف عرفنا انه استعارة ومجاز؟ هناك قرينة ما هي؟ ان وهو ينطق هو اي حال الصوفي. هل الحال الصوفي ينطق؟ لا هذا المجاز - 00:30:07

طيب يقول لك الان احيانا لا يكون الفاعل هو الذي هو القرينة وانما المفعول هو القرينة لقول عبد الله بن معتز بن المتوكل العباسى الملقب بالمرتضى من قصيدة مدح بها ابا حين خلع المقدار - 00:30:38

قال جمع الحق لنا في امام قتل البخل واحيا السماح قتل البخل هل بخل يقتل؟ لا لا هذا مجاز كله وتشبيه على طريقة الاستيعاب فان القتل والاحياء الحقيقين لا يتعلّقان بالبخل والجود - 00:30:53

فكيف عرفنا ان هذا ما هي القرينة التي دلتنا على ان القتل هنا ليس على بابه وليس حقيقيا نقول المفعول به. لما نظرنا الى المفعول به وهو البخل والسماحة عرفنا ان ان هذا الاسلوب ليس حقيقيا بل هو - 00:31:18

استعارة واحيانا المجرور هو الذي يبين لنا نحو فبشرهم بعذاب اليم. لما نظرنا الى الجار المجرور وهو عذاب عرفنا ان التبشير هنا ليس على بابه بل هو استعارة فان ذكر العذاب قرينة على ان بشر استعارة تبعية تهكمية كما تقدم - 00:31:36

قال الشارح رحمه الله تعالى في شرحه على منظومته المباركة هذه قال اقول تنقسم الاستعارة باعتبار اللفظ المستعار الى اصلية وتبعية فان كانت المستعار اسم جنس يعني نكرة ونقصد بالنكرة هنا الجواب فقط - 00:32:01

الاستعارة حينئذ يقال لها اصليةرأيت اسا في الحمام نعم. وان كان اه صفة نحو الحال ناطقة بكل الحالات انطق وناطقة اسم فاعل هذا مشتق او فعلا له نطق الحال بكل نطق هنا هذا فعل - 00:32:20

هذا استعارة فعلية والحالات انطق فجأة به فعلا هنا ومنه مثال الناظم اه نعم حال الصوفي ينطق او حرف نحو فالتحققه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا استعارة تبعية للاستعارة الاصلية المقدرة في مصدر المشتق اسما او فعلا وللتشبيه متعلق الحرب. فالتحققه ال فرعون - 00:32:42

ليكون لهم هم يعني لم لم يلتقطوه لاجل ان يكون لهم عدوا وحسنا. هذا اذا جعلنا لام هنا للتعميل هذا استعارة واعلم ان مدار قرينة

الاستعارة التبعية في الفعل وما يشتق منه اما الفاعل نحو ان تقول نطقت الحال بکذا - 00:33:10

اما المفعول قتل البخل واحيا السماح واما المجرور نحو فبشرهم بعذاب اليم وقال هنا ايضا عن بيت عبد الله بن معتز جمع الحق لنا في امام قتل البخل واحيا السماح. يقول فان القتل - 00:33:33

والاحياء الحقيقيين لا يتعلقان بالبخل والجود. لانهما من المعاني التي لا رح فيها وهذي الامور لا تقتل. والقتل والاحياء انما يتعلقان بالجسم ذي الروح. الشيء الذي له جسم وفيه روح هذا الذي يقال له قتل او احيي. فعدم - 00:33:54

تسلط القتل على البخل والاحياء على الجود هذا ايش ؟ قرينة. ودليل على ان المراد بالقتل معنى يناسب البخل وان المراد بالاحياء معنى يناسب الجهد ثم قال هنا ومثال الاستعارة في اسم المفعول نحو زيد مقتول تزيد مضروب - 00:34:11

هذا كثير عندنا لما نقول احنا نستعمل القتل نستعيير القتل للضرب تقول ساقتك يعني ساضربك فلان قته قتلا يعني ضربه ضربا فلان مقتول يعني مضروب. نحن في العامية نقول ساذبحك - 00:34:48

طيب يعني ساضربك لا يريد الذبح حقيقة طيب يعني هذا المجاز في مجاز لان الذبح اصلا لا يكون في الاصل يعني في في الانسان حتى الذي ورد في القرآن يعني وقف عنده العلماء - 00:35:05

او ويذبحون ابنائهم اصل الذبح في غير الانسان المهم فهذا كله يعني استعارة ولما نقول زيد مقتول هو ليس مقتولا هو مضروب اذا استعرنا مقتول لاجل مطلوب هذا استعارة في اسم المفعول - 00:35:21

اذا ما معنى زيد المقتول ؟ يعني مضروب ضربا شديدا بقرينة انه بقرينة شبه الضرب الشديد بالقتل في شدة التأثير في كل واستعيير اسم القتل للضرب الشديد ان يقدر ذلك واشتق من القتل مقتول بمعنى مضروب - 00:35:40

ضربا شديدا على طريقة الاستعارة التصريحية التبعية ومثال جريانها في الحرف التقاطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وهزا. تقرير الاستعارة فيه ان تقول. شبه مطلق ترتب امر على امر لا يناسب - 00:36:00

اردت بامر على امر لا يناسب بمطلق ترتب امر على امر يناسب والشبيه اسم الثاني وهو العلية للاول مثل ان تقول يعني ذاكرت لانجح واستعيير اسم الثاني وهو العلية للاول. وصار التشبيه من الكليات الى الجزئيات - 00:36:20

واستعيير لفظ اللام من جزئي من المشبه به لجزئية من المشبه على طريقة الاستعارة التصريحية التبعية هكذا قال قوم واختار بعضهم ان هذه الاية ليست من باب المجاز اصلا. لان المعنى فال نقطه ال فرعون لظن ان يكون عدو ظني ان يكون - 00:36:45

عدوا و لهم حزنا السلام على حقيقتها لانها لبيان الباعث لهم على التقاط ونحن في النحو ذكرنا هذه الاية في باب اه عند الكلام على اللام اه لام الجحود تذكرون اه - 00:37:05

لا ليس الم الجحود سماها انه حال لام العاقبة هشام وغيره لام العاقبة. فهم التقاطوه ليس لاجل ان يكون لهم عدوا حسنا. وانما التقاطوه فكان عاقبة التقاطهم صار عدوا وحسنا - 00:37:34

واضح تسمى هذى بلام العاقبة طيب ومثال اسم الجنس رأيت اسدًا في الحمام تقدم معنا قبل قليل. وقولنا في الحمام وهذه قرينة مانعة من اراده الاسد الحقيقي ويدخل في المشتق اسماء الافعال الجامدة كصهوة مهوا هيات واوه لانها في حكم الافعال. ويدخل فيه ايضا مصغر كرجيل والمنسوب كقرشي - 00:37:52

فان كلًا منها في حكم المشتق طيب قال وكيفية تقرير الاستعارة في اسماء الافعال ان يقال في هيئات مثلا. هيئات بمعنى بعد وعثر هذا الشيء. نقول شبهنا العسر بالبعد واستعرنا العسر للعسر - 00:38:15

اشتققنا من بعد بمعنى العسر بعد بمعنى عاشورا. وجعلنا هيئات بمعنى بعد المستعار لمعنى عسر كما قاله معرب الرسالة الفارسية وكيفية تقريرها في المصغر ان يقال في رجيل مثلا بمعنى متعاطي ما لا يليق - 00:38:49

نبهنا تعاطي ما لا يليق بالصغر واستعيير الصغر لتعاطي ما لا يليق واشتق من الصغر بمعنى تعاطي ما لا يليق صغير بمعنى متعاطي ما لا يليق وجعل صغير المستعار لمعنوي تعاطي ما يليق وكذا يقال في قرشي المتخلق بالخلق قريش. هذا هو الذي ينبغي التعويل عليه خلاف المbarاة - 00:39:07

اـه طـيـب ثـم الاـسـتـعـارـة التـبـعـيـة فيـ الفـعـل كـحـالـي الصـوـفـي يـنـطـق بـيـنـاه انهـ المـنـيـبـ المـوـفيـ بـيـنـاه وـتـقـرـيرـ اـسـتـعـارـةـ فيـهـ انـ يـقـالـ شـيـهـتـ الدـلـالـةـ الواـضـحـةـ بـالـنـطـقـ بـجـامـعـ الـافـهـامـ فيـ كـلـ. وـاسـتـعـيرـ النـطـقـ لـدـلـالـةـ الواـضـحـةـ ثـمـ اـشـتـقـ منـ النـطـقـ بـمـعـنـىـ الدـلـالـةـ الواـضـحـةـ يـنـطـقـ -

00:39:27

بـمـعـنـىـ يـدـ دـلـالـةـ واـضـحـةـ عـلـىـ طـرـيـقـ الاـسـتـعـارـةـ التـصـرـيـحـيـةـ التـبـعـيـةـ طـيـبـ الـاـصـلـيـنـ عـرـفـنـاـ لـمـاـ سـمـيـتـ اـصـلـيـةـ؟ـ التـبـعـيـةـ لـمـاـ سـمـيـتـ تـبـعـيـةـ نـسـبـةـ لـلـتـابـعـ؟ـ مـنـ نـسـبـةـ الـخـاصـ لـلـعـامـ. انـ نـظـرـ الـىـ مـفـهـومـ الـكـلـيـ 00:39:50-

نـظـرـ الـىـ الـمـرـادـ مـنـهـ هـنـاـ كـانـتـ تـلـكـ النـسـبـةـ بـالـنـسـبـةـ الشـيـءـ إـلـىـ نـفـسـهـ مـبـالـغـةـ. طـيـبـ قـالـ النـاظـمـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـاطـلـقـتـ وـهـيـ التـيـ لـمـ تـقـتـرـنـ بـوـصـفـ نـوـ تـفـرـيـعـ اـمـرـ فـاسـتـبـنـ وـجـرـدـتـ بـلـائـقـ بـفـصـلـ وـرـجـحـتـ 00:40:08-

بـالـاـصـلـ نـحـوـ اـرـتـقـىـ إـلـىـ سـمـاءـ الـقـدـسـ فـفـاقـ مـنـ خـلـفـ اـرـضـ الـحـسـ اـبـلـغـوـهـاـ التـرـشـيـحـ لـاـبـتـنـائـهـ عـلـىـ تـنـافـيـ شـبـهـ عـلـىـ تـنـافـيـ الشـبـهـ وـاـنـفـائـهـ النـاظـمـ هـنـاـ إـلـىـ تـقـسـيمـ الاـسـتـعـارـةـ باـعـتـبـارـ اـقـتـرـانـهـ بـماـ يـلـائـمـ اـحـدـ الـطـرـفـيـنـ وـعـدـمـ وـعـدـمـهـ 00:40:26-

يـعـنيـ اـمـاـ انـ تـقـتـرـنـ بـماـ يـلـائـمـ اـحـدـ الـطـرـفـيـنـ وـاماـ انـ لـاـ تـقـتـرـنـ بـماـ يـلـائـمـ اـحـدـ الـطـرـفـيـنـ فـاـنـ اـقـتـرـنـتـ لـهـ مـصـطـلـحـ وـاـنـ لـمـ تـقـتـرـنـ فـلـهـ اـيـظـاـ مـصـطـلـحـ قـالـ وـاطـلـقـتـ الاـسـتـعـارـةـ عـنـ التـقـيـيـدـ بـماـ يـلـائـمـ اـحـدـ الـطـرـفـيـنـ وـتـسـمـيـ حـيـنـئـذـ اـسـتـعـارـةـ مـطـلـقـةـ 00:40:47-

لـمـاـ قـيلـ مـطـلـقـاـ؟ـ لـانـهـ مـطـلـقـةـ عـنـ التـقـيـيـدـ بـماـ يـلـائـمـ اـحـدـ الـطـرـفـيـنـ اـذـاـ خـلـتـ عـنـ مـاـ يـلـائـمـ اـحـدـ الـطـرـفـيـنـ يـقـالـ اـنـ السـعـارـ مـطـلـقـةـ وـكـذـاـ يـقـالـ فـيـ جـرـدـتـ وـرـشـحـتـ فـسـرـهـ بـقـولـهـ وـهـيـ ايـ اـيـ اـسـتـعـارـةـ مـطـلـقـةـ ضـاـبـطـهـاـ هـيـ التـيـ لـمـ تـقـتـرـنـ بـوـصـفـ اوـ تـفـرـيـعـ نـمـرـ فـاسـتـبـنـ. وـهـيـ التـيـ لـمـ تـفـتـنـمـ 00:41:09-

بـوـصـفـ يـلـائـمـ الـمـسـتـعـارـ مـنـهـ وـلـاـ الـمـسـتـعـارـ لـهـ. وـالـمـرـادـ بـالـوـصـفـ هـنـاـ الصـفـةـ الـمـعـنـوـيـةـ التـيـ هـيـ مـعـنـىـ قـائـمـ بـالـغـيـرـ. سـوـاءـ دـلـ عـلـيـهـ نـعـتـ النـحـوـ اوـ غـيـرـهـ اوـ لـمـ تـقـتـرـنـ بـتـفـرـيـعـ اـمـرـ ايـ بـذـكـرـ حـكـمـ يـنـبـنيـ عـلـىـ الـمـسـتـعـارـ لـهـ اوـ الـمـسـتـعـارـ مـنـهـ وـاـنـ لـمـ يـكـنـ بـصـيـغـةـ تـفـرـيـعـ 00:41:36-

طـيـبـ سـيـأـتـيـ مـثـالـ قـالـ وـمـثـالـ اـسـتـعـارـةـ مـطـلـقـةـ نـحـوـ قـوـلـكـ رـأـيـتـ اـسـداـ حـيـثـ وـجـدـتـ الـقـرـيـنـةـ عـلـىـ اـنـ الـمـرـادـ بـهـ الرـجـلـ الشـجـاعـ مـاـ هـيـ الـقـرـيـنـةـ؟ـ قـرـيـنـةـ حـالـيـةـ وـهـيـ كـوـنـ الـمـقـامـ مـقـامـ الـمـدـحـ. فـاـذـاـ نـظـرـتـ اـلـىـ الـمـقـامـ مـقـامـ مـدـحـ هـوـ اـنـ تـشـبـهـ هـذـاـ الرـجـلـ بـرـجـلـكـ 00:41:56-

دـيـ وـاحـيـاـهـ مـفـتـرـسـ يـعـنـيـ الشـجـاعـةـ فـاـذـاـ كـوـنـ الـمـقـامـ مـقـامـ الـمـدـحـ اـهـ وـالـمـدـحـ بـالـشـجـاعـةـ وـيـجـريـ مـجـرـىـ الـاـطـلـاقـ ذـكـرـ وـصـفـ لـاـ يـلـائـمـ اـحـدـهـمـاـ كـقـوـلـكـ رـأـيـتـ اـسـداـ مـسـرـعاـ فـاـنـ الـاـسـرـاعـ لـاـ يـلـائـمـ اـحـدـهـمـاـ 00:42:19-

يـعـنـيـ زـيـدـ لـاـ يـلـامـ فـيـهـ لـاـ يـلـائـمـ الـاـسـرـاعـ وـكـذـلـكـ الـاـسـدـ اـسـدـ لـاـ يـعـنـيـ لـاـ لـيـسـ مـعـرـوـفـ بـالـسـرـعـةـ وـقـوـلـهـ فـاسـتـبـنـ هـذـاـ حـشـوـ تـكـمـلـةـ بـيـتـ طـيـبـ اـذـاـ قـوـلـهـ مـاـ لـمـ تـفـتـرـمـ بـوـصـفـ 00:42:42-

الـمـرـادـ بـالـوـصـفـ مـاـ يـلـائـمـ اـحـدـ الـطـرـفـيـنـ كـمـاـ فـيـ الـمـجـرـدـ وـالـمـرـشـحـةـ وـبـالـتـفـرـيـعـ وـالـمـرـادـ بـالـتـفـرـيـقـ ذـكـرـ مـاـ يـنـبـنيـ عـلـىـ اـحـدـ الـطـرـفـيـنـ. فـالـمـطـلـقـةـ هـيـ اـسـتـعـارـةـ التـيـ لـاـ تـقـتـرـبـ بـالـوـصـفـ وـلـاـ بـالـتـفـرـيـطـ وـذـكـرـ التـاـنـيـ منـ الـاـقـسـامـ الـتـلـاـثـةـ بـقـوـلـهـ وـجـرـدـتـ اـسـتـعـارـةـ ايـ خـلـتـ عـمـاـ يـقـوـيـهاـ مـنـ الـاـطـلـاقـ اوـ التـرـشـيـحـ ايـ 00:43:04-

حـوـكـمـ بـاـنـهـ مـجـرـدـ يـعـنـيـ سـمـيـتـ مـجـرـدـةـ بـسـبـبـ ذـكـرـ اـمـرـ لـائـقـ ايـ مـنـاسـبـ بـالـفـصـلـ يـعـنـيـ الـفـرعـ ذـيـ هوـ مـشـبـهـ المـسـمـىـ بـالـمـسـتـعـارـ لـهـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ وـالـمـرـادـ بـالـفـصـلـ الـطـرـفـ ذـيـ هوـ مـشـبـهـ وـسـمـاـهـ فـصـلـاـ لـاـنـ مـشـبـهـ بـهـ سـمـاـهـ اـصـلـاـ فـيـمـاـ يـأـيـ قـرـيـباـ. لـاـنـ الـمـلـحـقـ بـهـ كـاـلـاـصـ الـمـقـيـسـ عـلـيـهـ فـيـ بـابـ 00:43:31-

اـنـ تـقـيـسـ زـيـدـاـ عـلـىـ اـلـاـسـدـ. وـهـذـاـ يـعـنـيـ تـعـبـرـ اـصـوـلـيـ وـمـثـالـ الـوـصـفـ الـمـوـافـقـ لـلـمـشـبـهـ ايـ مـسـتـعـرـتـ لـهـ نـحـوـ رـأـيـتـ اـسـداـ مـسـتـقـيمـ الـقـامـةـ رـأـيـتـ اـسـداـ مـسـتـقـيمـ الـقـامـةـ هـذـاـ الـوـصـفـ مـوـافـقـ الـمـشـبـهـ وـهـوـ مـنـ؟ـ وـهـوـ زـيـدـ 00:43:56-

اـنـ الـاـنـسـانـ هـوـ مـسـتـقـيمـ الـقـامـعـ وـمـثـالـ التـفـرـيـعـ الـمـلـاـئـمـ لـلـمـشـبـهـ نـحـوـ رـأـيـتـ اـسـداـ يـرـمـيـ فـاـسـتـعـرـتـ مـنـهـ سـيـفـاـ الـفـاءـ هـنـاـ لـلـتـفـرـيـعـ طـيـبـ يـعـنـيـ تـقـرـعـ عـنـ رـؤـيـتـيـ لـاـسـدـ يـرـمـيـ اـنـيـ اـسـتـعـرـتـ مـنـهـ سـيـفـاـ. طـيـبـ اـذـاـ نـظـرـتـ فـيـ هـذـاـ الـفـرعـ وـهـوـ فـاـسـتـعـرـتـ مـنـهـ سـيـفـاـ 00:44:21-

هـذـاـ يـلـائـمـ مـنـ؟ـ يـلـائـمـ الـمـشـبـهـ ذـيـ هـوـ زـيـدـ لـاـنـ زـيـدـ هـوـ مـنـ شـأـنـهـ اـنـ يـسـتـعـارـ مـنـهـ الـاـشـيـاءـ وـلـيـسـ اـلـاـسـدـ. قـالـ وـرـشـحـتـ اـسـتـعـارـةـ وـرـشـحـتـ الـاـسـتـعـارـةـ ايـ وـسـمـيـتـ مـرـشـحـةـ بـسـبـبـ وـجـودـ وـصـفـ اوـ تـفـرـيـعـ لـائـقـ ايـ مـلـائـمـ بـالـاـصـلـ ايـ مـنـاسـبـ 00:44:43-

المتشبه به الذي هو الاسد الذي هو في هذا الباب المستعار منه وسمي بالاصل لانه كالمقيس عليه للمتشبه. مثال الوصف الملائم للمتشبه
به قوله اسد اه لابد او لبدن - 00:45:08

طيب هنا قوله له هذا لا يناسب زيد. وانما يناسب الاسد ومثال كذلك لو قلت رأيت اسد اه زئير الزئير هل هو مناسب لزيد ام مناسب
للأسد مناسب للأسد. فهو يناسب المتشبه به وليس المتشبه. واضح - 00:45:28

اذا اذا كان القرينة او الوصف الذي يذكر بعد الاسد اذا كان ملائما لزيت فله مصطلح اذا كان ملائما للأسد فله مصطلح قال مثال
التفریع الملائم للمتشبه به نعم - 00:45:49

ومثال التفریع الملائم للمتشبه به رأيت اسد في السوق فافجعتني انيابه هنا هذا التفریع وهو قوله فاججى عنی انيابه. الفاء هذه
تفریعية. من يناسب؟ يناسب الاسد بلا شكل هو الذي له انياب - 00:46:13

اذا هذا يسمى استعارة ترشيحية لماذا سميت ترشيحية؟ بسبب وجود وصف او تفريغ لائق بمن الاصل من هو الاصل؟ المقيس عليه
المتشبه به وهو الاسد بينما السابق وهو الاستعارة المجردة - 00:46:32

الاستعارة المجردة هو ان يكون فيها وصف لائق بالفصل يعني بالفرع يعني بالمتشبه يعني بالمستعار له. يعني من؟ يعني زيد. تخيل
مثل رأيت اسد مستقيما قامتي بينما رأيت اسد في السوق فافجعتني انيابه. قولنا هنا فافجعتني انيابه. هذه استعارة ترشيحية -
00:47:03

لان الوصف هنا مناسب للاصل وهو اسد سميت مرشحة لاقترانها بالترشيح والترشيح في الاصل هو تقوية الولد بالبن قليلا حتى
يقوى على المص. ثم اطلق اصطلاحا على الاستعارة بذكر ما يلائم المستعار منه - 00:47:35

يعني انت عندما تقول رأيت اسد في السوق فافجعتني انيابه؟ قوله فافجعتني انيابه هذا
قوى الاستعارة لانه بين لنا انه لا تقصد به المعنى - 00:47:52

ال حقيقي واعطى قوة للاستعارة بان بين ووضوح المراد ووجه تقويتها بذلك انه متضمن لتحقيق المبالغة في التشبيه الذي بنى عليه
هي اي بنية الاستعارة على التشبيه. وكما يطلق الترشيح على ذلك - 00:48:07

يطلق ايضا على نفس اللفظ الملائم فهو من قبيل المشترك المعنوي سميت المجردة مجرد الذي هو الاول اللي تقدم وهو
ان تقول رأيت اسد مستقيما القوم القامة هذا لا يناسب الاسد وانما يناسب زيد. هذا يقال له الاستعارة مجردة - 00:48:24

لماذا قيل لها مجردة لاقترانها بالتجريد؟ وهو تطعيف الاستعارة بذكر ما يلائم المستعار له ووجه تطعيفه بذلك انه متضمن لعدم قوة
المبالغة في التشبيه الذي بنى عليه وسميت المطلقة مطلقة - 00:48:41

المطلقة هي التي لا يذكر معها شيء يعني يدعم الطرف الاول او الطرف الثاني. لا يذكر معه وصف ملائم لا للطرف الاول ولا للطرف
فعليك ان تقول رأيت اسد وتسكت - 00:48:59

واذا قلت رأيت اسد وسكت انت لم تضف قيدا يناسب لا زيد ولا الاسد. لم تقل مستقيما القائمة فيناسب زيدا ولم تقل امين له
زئير فيناسب الاسد هذا الاول الذي ذكرناه يقال له استعارة مطلقة. يعني دون اي وصف - 00:49:12

من الاول هو الساعة المطلقة. الثاني هو الاستعارة المجردة. وهو الذي يذكر فيها وصف يناسب الفرع وهو زيد فتقول مستقيما القامة.
الثالث هو ان تذكر معه وصف يلائم الاسد وهذا الذي يقال له ترشيحية - 00:49:32

المصطلحات ثلاثة مطلقة مجردة ترشيحية وكلها نص عليها سميت المطلقة مطلقا لاطلاقها عما قيد به كل من المرشحة والمجردة ومن
المرشحة قول الناظم محور تقى الى سماء القدس اي صعد الى حضرة القدس - 00:49:49

صاعدة الى حضرة القدس. والذي يظهر من كلامه ان المستعار منه هو معنى السماء والمستعار له اعلى مراتب القدس هذا هو المستعر
له الذي يقوم مقام زيد في المثال المشهور - 00:50:10

والسماء يقوم مقام الاسد في المكان المشهور فيكون الرقي ترشيحا اي ملائما للسماء التي هي المستعار منه وهذا هو المناسب الذي لا
ينبغى العدول عنه وفي قوله ارتقى فعل ولا ايش؟ فعل ونحن قلنا الفعل والحرروف والمشتقات كلها ايش؟ استعارة تبعية -

اذا استغير الارتفاع لانتقال حال السالك من حال الى حال اذكي. بجامع العلو في كلها فيه علو. لكن واحد حسي وواحد معنوي
واشتق من الارتفاع بمعنى الانتقال ارتقى. بمعنى انتقل. على طريقة الاستعارة. التصريحية - 00:50:52

التبغية ففأق من خلف اي ترك. خلف يعني ترك فمن فاعل ارتقى في هذا العراق تعسف وغموض فانظر ما سيأتيه في مبحث العراق
اي ارتقى الى حضرة القدس اي الى حضرة المكون - 00:51:12

ففأق ان ارتفع وعلا وصار فوق كل شيء من ارتقى ففأب من الاكوان وترك وترك الملاحظة اليها يعني انه لا ينظر الى الدنيا بمعنى على
هذا مما يلائم المستعار منه وهو السماء - 00:51:32

والمعنى من من ارتقى من من ارتقى الى حضرة مكون الاكوان وهو الله عز وجل فقد فاق وارتفع على كل شيء من الاكوان وغاب عنها
لكن يعني انظر في معانيها. فيه الحسن وفيه المردود - 00:51:48

من خلف ابو الحسي الارض المحسوسة هذا استعارة مجردة حيث استعيرت الارض للصفات الدنيئة والحس يلائمها لادراتها به ثم
اشار الناظم الى ان الترشيح ابلغ من ايهما ابلغ؟ الترشيح ام التجريد ام الاطلاق - 00:52:03

قال الترشيح ابلغها اي ابلغ هذه الانواع الثلاثة هو الترشيح الاستعارة ذات الترشيح هاي الاستعارة المرشحة ابلغ واقوى من المطلقة
وال مجردة لماذا؟ قال لابنته الترشيح الذي هو ذكر ما يلائم المشبه به - 00:52:19

وهو الاسد مثل ان تقول رأيت اسد ا له زئير له لبد او الى اخره ايش المكان اللي ذكرناه قبل قليل؟ فافجعتني انيابه. نعم. اه مم اذا
لابنته الترشيح الذي هو ذكر ما يلائم المشبه به - 00:52:36

على تناسي الشبه اي المشابهة واسعاره بنسیان التشبيه وانتفائه. اي انتفاء التشبيه يجعل المشبه الذي هو زيد من جنس المشبه به
الذي هو الاسد لأن مبني الترشيح على تناسي التشبيه والدعایة ان المستعار له نفس المستعار منه لا شيء شبيه به. يعني نحن نبالغ
وندعى ونغلو - 00:52:57

في زايد الى درجة ان يجعله هو من جنس الاسود هو ليس لا يشبه الاسد لا هو من جنسه هل يمكن ان يجتمع الترشيح والتجريد؟
في موضع واحد؟ نعم. كقول زهير ابن ابي سلمي لدى اسد - 00:53:20

شاكي السلاح مقدف له لبد اظفاره لم تقلم قول هنا قال لدى اسد اي انا لدى اسد اي انا ادى انا عند اسد ما صفة هذا الاسد؟ شاكى السلاح
مقدف له لين اثاره لم تقلمي - 00:53:40

اي انا كنت لدى اسد شاكى السلاح يعني تام السلاح هل الاسد له سلاح؟ نعم. اذا هذا قرينة ودليل على انه لا يصد به الاسد المعروف.
وانما يصف به رجال شجاعا - 00:54:02

وهذا قوله شاكى السلاح هذا تجريد لماذا تجريد قال لأن اضافة لدى الى الاسد قرينة حالية لأن المقام مقام مدح بالشجاعة طيب
وشاكى السلاح هذا يا شباب من يناسب؟ الاصل ام الفرع - 00:54:14

يناسب الفرع الذي هو رجل شجاع. اذا هذا يقال له استعارة تجريدية تشبه ايش؟ تشبه رأيت اسد ا مستقيم القامة مقدف بصيغة
اسم مفعول يحتمل ان المراد قذف به ورمي به في الواقع والحروب كثيرا - 00:54:40

ولا شك ان المقدف بها هنا معناه مخصوص بالمستعار له. فيكون تجريدا مثل الوصف الذي قبله وهو شاكى السلاح. ويحتمل ان يراد
به قذف اللحم ورمي به فيكون ملائما لهما فلا يكون لنا الانسان له لحم. والاسد له لحم. اذا ملائم للاثنين - 00:54:58

حينئذ لا يكون تجريدا ولا يكون ترشيحا بل يكون مطلقا جمع اه نبدأ او نبدأ وجهين وهم تلبد وتضام من شعر الاسد
المطروح على منكبيه. ولا شك ان هذا - 00:55:18

هذا ولا شك ان هذا من ملائمات المستعار منه الاسد الاسد هو الذي له الشعر المطروح على منكبيه وهو الاسد الحقيقي. اذا هذى ايش؟
استعارة ترشيحية طيب قوله اظفاره لم تقلمي - 00:55:34

الاسد له اظفار والانسان له اظفار من يلائم هذا؟ هل يلائم الاصل ام يلائم الفرع؟ قال يحتمل ان المراد ليس ذلك الاسد من الجنس

الذى تقلب اظفاره سيكون ترشحها ايضا - 00:55:57

لان الاسد الحقيقى هو الذى ليس من شأنه تقليل الاظفار طيب انتهينا من هذا المبحث وبهذا ايضا نكون قد انتهينا من هذا المجلد
كاملا بحمد الله تعالى وهو المجلد الاول من كتاب الفلك المشحون من نفائس الجوهر المكتنون في الثلاثة الفنون المنقب بحيرة -

00:56:16

لفرائض الجوهر المكتنون وفي الدرس القادم ان شاء الله ننتقل الى المجلد الثاني مع مباحث اه اخرى بقى معنا بعد بعض المباحث
المتعلقة بالاستيارة ثم سندخل في الكناية ونختتم اه باب الكناية باذن الله عز وجل - 00:56:46
اذا ختمنا الكناية سنكون قد انتهينا من علم البيان وندخل في فن البديع باذنه تعالى هذا والله اعلم وصلى الله وسلم نبينا محمد
وعلى الله وصحبه - 00:57:05